ماذا ينوي المصلي بالسلام من الصلاة؟

التسليم من الصلاة ركن من أركانها لا يحصل إنهاء الصلاة ولا التحلل منها إلا به .

لما رواه أبو داود والترمذي عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مفتاح الصلاة الطهور ، وتحريمها التكبير ، وتحليلها التسليم) . وصححه الألباني وينوي المصلي بالسلام : الخروج من الصلاة ، والسلام على الإمام ، والسلام على من عن يمينه ، ويساره ، وعلى الحفظة .

قال النووي رحمه الله : ينوي الإمام بالتسليمة الأولى الخروج من الصلاة والسلام على من عن يمينه وعلى الحفظة , وينوي بالثانية السلام على من على يساره وعلى الحفظة , وينوي المأموم بالتسليمة الأولى الخروج من الصلاة , والسلام على الإمام وعلى الحفظة وعلى المأمومين من ناحيته في صفه ورائه وقدامه , وينوي بالثانية السلام على الحفظة وعلى المأمومين من ناحيته , فإن كان الإمام قدامه نواه في أي التسليمتين شاء .

وينوي المنفرد بالتسليمة الأولى الخروج من الصلاة , والسلام على الحفظة , وبالثانية السلام على الحفظة , والأصل فيه ما روى سمرة رضي الله عنه قال : (أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نسلم على أنفسنا وأن يسلم بعضنا على بعض(...

وإن نوى الخروج من الصلاة ولم ينو ما سواه جاز ; لأن التسليم على الحاضرين سنة " انتهى .

وروى مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا : السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله - وأشار بيده إلى الجانبين - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس ؟ (يعني مضطربة) إنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله).

قال الشيخ ابن عثيمين "إذا قيل : على من يسلم ؟ فالجواب : يقولون : إذا كان معه جماعة فالسلام عليهم ، وإذا لم يكن معه جماعة فالسلام على الملائكة الذين عن يمينه وشماله ، يقول : السلام عليكم ورحمة الله " انتهى .

والخلاصة : أن المصلي ينوي بسلامة من الصلاة ثلاثة أمور :

الخروج من الصلاة . و السلام على الملائكة الحفظة . والسلام على إخوانه المصلين .

وإذا كان منفردا فإنه ينوي بالسلام الخروج من الصلاة والسلام على الحفظة .

الإسلام سؤال وجواب